

أنباء مصرية

صفحة تهتم بالتأثير وتبدر في ملامتها بالتحليل وتناقض قضايا المغتربين وتبحث عن حلول لها
egyptnews@alanba.com.kw

خبير أجنبي يشرح أهالي الضحايا تحليل الـ «DNA»

استدعت «مصر للطيران» خبيراً أجنبياً في مجال حوادث الطائرات لإطلاع أسر الضحايا على آخر المستجدات، فيما يخض العثور على أجزاء من حطام الطائرة وبعض الأجزاء، وشرح الخبير لأهالي الضحايا كيف أن عملية جمع الأجزاء يمكن أن تحتاج إلى وقت طويل، مما يتطلب إجراء تحليل الحمض النووي (DNA)، الأمر الذي يحتاج لأسابيع أخرى من أجل التعرف على ذويهم، وأضاف أنه سيتم ملء استمارات من خلال أهالي الضحايا للتعرف على الأجزاء الخاصة بكل شخص وجمع أكبر كم من المعلومات حوله.

طبيب
بقلم: حسام فتحى
h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

دموع.. على أستاذ الكعبة

.. تخفتي المشقة.. ويتلاشى غناء الرحلة.. وتتسى وغناء السفر في اللحظة التي يرتد فيها اليك البصر فرحاً منتشياً بعد أن يقع على «الكعبة» المشرفة، بيت الله الحرام الذي بارك من حوله.
فجأة يسود الصمت رغم ارتفاع دعوات البشر وهمماتهم ويكأنهم وانتباههم.. يغيب عقلك عن كل ما حوله الا التفكير في وحدانية الله.. وجلاله وعظمته سبحانه وتعالى.. تغشى حواسك سكونية ربابية فترفضها هيبية المكان المليء بالبشر دائماً وأبداً، فلا ترى عينك سوى هذا المكعب المقدس بأستاره السوداء ولا تسمع أذناك سوى حفيف أجنحة حمام الحرام التي تطوف مع الطائفين، ولا تشعر إلا وجيبتهك تهوي ساجدة.. ولسانك يلجح «سبحان ربي الأعلى».. وقلبك يخفق «لا إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين».. توفقت عن كتابة مقالتي اليومي أياماً استعداداً مغنوايا للرحلة الروحية، وحاولت الابتعاد - عن الاستطاع - عن أصغيات الحياة وملامات الدنيا وتوفاة الأرض التي لا تساوي في ملكوته جناح بعوضة.. حاولت الالتفات عن «الحرائق» التي تصاعد لهبها في انحاء المحروسة والتغاضي عن معركة الداخلية ونقابة الصحفيين التي انتهي إليها، والاعتقالات الغادرة لخبر جنود الأرض... حاولت جاهداً الا يشدني أمر مهما عظم عن محاولة تطهير النفس، وإعادة الروح وتجهيز الفؤاد وملء القلب بالامان استعداداً لرؤية أظهر بقاع الأرض وزياره سيدي وحبيبي رسول الله محمد بن عبدالله عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأحسن السلام.. لحظات لا تقاس بمعايير زماننا، ولا بعقارب ساعاتنا، لا تعرف ان كنت وقفت شاخص البصر، مسلوب اللب، مأخوذ الفؤاد مدة دقيقة أو ساعة أو نصف يوم... لحظات تتذكر فيها كل من أوصاك بالدعاء وتبدأ تسليم «أمانة» الدعاء... بين طلب الشفاء من مرض عضال تقرب، ورجاء بالصحة والستر لصديق ورغبة في الحج لعزيز... وابتهاج بالصبر والسكينة لشقيق دنيا ابتلاه المولى بفقد «ابنه الشاب» ليختبر إيمانه وصبره على قضاء الله وقدره، فاعتصره وجع «الفقد» وسحقه ألم البعاد وصهرته نار الفراق... لكنه صبر واحتسب أمره عند الله الرحمن الرحيم.
وقبل ان الهج بالدعاء لكل هؤلاء، من أوصى ومن لم يوص، وجدت كل حواسي تهتف بكل ما فيها من وجد وشعور هتافاً صارخاً.. رج كل كيانى دون ان يسمعه أحد سوى السميع العليم.. يا رب.. مصر.. يا رب أرض الكنانة.. يا رب احفظها وأهلها واجلبهم في أمانك وإحسانك، واجعل لهم من كل هم فرجاً، ومن كل بلاء عافية، ومن كل ضيق مخرجاً.. يا رب احفظ أمتنا ورسخ استقرار بلادنا ولا تدعنا لن يشردم أهلها ويفتق وحدتهم، يا رب اكشف الغمة عن الأمة وأطفئ جذولك وقوتك نار الفتنة واجعلنا على قلب رجل واحد. اللهم احفظ مصر وأهلها من كل سوء.



مجموعة من الاقباط خلال القيام بصلوة الفقيه، على ضحايا الطائرة المنكوبة (إ.ف)

السيسي يدشن توسعات مصنع موبكو بدمياط ويؤكد: نتعرض لضغوط لمحاولة عرقلتنا

افتتح الرئيس عبدالفتاح السيسي امس، توسعات مصنع موبكو للبتروليكيماويات في دمياط وعددا من المشروعات بحضور م.شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء. وقال الرئيس خلال كلمته حول توسعات مصنع موبكو للأسمدة، إن مشوار مصر في طريقها للتقدم والبناء يسير بضعف طاقتنا تقريبا من هذا المصنع، مضيفا «ضعف الطاقة اللي كان بينتجها المصنع ده يعني كان بيطلع 650 ألف طن والهارداه بيطلع مليون و350 ألف طن وسيتم ضخهم إضافيا». وأضاف السيسي، إن هذا الأمر سيوفر كل ما تحتاجه السوق المحلية أو التصدير الخارجي، موضحا أن هذه قيمة مضافة جديدة إلى الاقتصاد المصري، مقبما الشكر إلى مجهودات وزارة البترول والوزارات المعنية التي ساهمت في تطوير هذا المصنع. وعن المشروعات الجديد، أعلن الرئيس السيسي أنه سيتم افتتاح عدد من المشروعات الجديدة خلال الأيام المقبلة، موجها كلامه للمصريين قائلا، «يقول للمصريين اللي بيحصل في مصر أمر جيد، وصحيح في ضغوط ومحاولات لعرقلتنا، لكن المثير للدهشة أن كل المصريين حينما تزداد عليهم الضغوط تزيدهم صلاة وإرادة حقيقية لأن ينجحوا ويتقدموا للأمام». وحثا الرئيس السيسي الشعب المصري على مواجهته للأزمات قائلا، «الأزمات بتخليه أصعب وأقوى، ودي طبيعة متفردة في الشعب المصري، وإن شاء الله دائما للأفضل». وطمان السيسي المواطنين في دمياط على المشاريع الاقتصادية، قائلا: «بدانا العمل في مدينة الأثاث، وأعلن أنه في

القاهرة - وكالات: أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي امس أنه «لا يمكن الجزم بأي فرضية» لتفسير تحطم الطائرة «المنكوبة»، مضيفا أن تحديد سبب تحطم الطائرة قد يستغرق وقتا طويلا.
وقال السيسي في كلمة ألقاها أثناء افتتاحه عددا من المشروعات بمدينة دمياط: «لبست هناك فرضية معينة يمكن أن نجزم بها في الوقت الحالي» فيما يتعلق بأسباب سقوط الطائرة، «حتى الآن كل الفرضيات محتملة».
وقال: إنه علم بالحادثة في الرابعة فجر الخميس عبر مراكز الطوارئ، وعلى الفور كلف وحدات البحث والإنقاذ بالتحرك بسرعة لمنطقة سقوط الطائرة المحتمل، مضيفا أن الطائرة سقطت على مسافة 290 كيلومترا من الإسكندرية، وحطام الطائرة يحتل مساحة كبيرة، ويستغرق وقتا طويلا للبحث.
وقال السيسي إن «هناك فرق بحث تحركت اليوم (امس) ببارجة تحمل جهازا يمكنه الوصول لعمق 3 آلاف متر تحت سطح المياه للبحث عن الصندوق الأسود لتساعد في معرفة أسباب سقوط الطائرة»، مشيرا إلى أنه «بمجرد ظهور أي نتائج سوف نعلنها، ولكن أرجو عدم سبق الأحداث وطرح فرضية بعينها».

إلى ذلك، نقلت صحيفة «تليغراف» البريطانية عن طيار، ان المؤشرات تدل على أن انفجارا داخليا وقع في الجانب الأيمن لطائرة مصر للطيران التي تحطمت في البحر المتوسط، الخميس الماضي، وأدت إلى مقتل 66 شخصا، فيما لايزال البحث جاريا عن الصندوقين الأسودين للطائرة.
وحسب الطيار نفسه الذي يملك خطوط طيران أوروبية كبيرة، والذي لم تكشف «تليغراف» عن اسمه، فإن أجزاء أخرى من البيانات أشارت إلى أن نوافذ في الجانب الأيمن من قمرة القيادة في الطائرة تم تفجيرها في انفجار داخل الطائرة «من الداخل إلى الخارج»، بحسب ما نقلت عنه الصحيفة، مرجحا أن الجانب الأيمن من الطائرة قد تعرض للتخريب بدرجة أكبر من الجانب الأيسر.
يذكر أن تلك البيانات قد تم الحصول عليها من الجهاز الذي بيعت برسائل تلقائية من الطائرة، ويتم استقبالها بواسطة أجهزة استقبال على الأرض.
وقد نقلت «تليغراف» عن الطيار ترجيحه أن أجهزة رصد الدخان على الطائرة بدأت تعمل، ليس لوجود حريق على الطائرة، بل لوجود كمية ضباب داخل قمرة القيادة، حيث فقد ضغط الهواء خلال الثواني التالية للتفجير. وأشارت إلى أن هيئة سلامة الطيران الفرنسية إلى رصد دخان على متن الطائرة المصرية، متحدثا عن إشارات أوتوماتيكية صدرت عن الطائرة لديقتين قبيل انقطاع بث البيانات، وأتى هذا بعد صدور تقارير عن وسائل إعلام أميركية أشارت إلى وجود معلومات من مصدر قريب من التحقيق تفيد بتصاعد دخان من قمرة الطائرة قبل دقائق قليلة من سقوطها في المتوسط، كما أعلن المحققون في هيئة سلامة الطيران الفرنسية، أن الطائرة وجهت رسائل آلية بوجود دخان على متنها، لكن لايزال من المبكر تفسير هذه العناصر.

حاليا لتحديد معرفة أسباب سقوط الطائرة وانتهت البلاغات العاجلة المقدمة إلى نياية امن الدولة العليا قناة «سى إن إن» الأميركية ببث أخبار كاذبة، حول حادث الطائرة المصرية المنكوبة.

نشر موقع «اليوم السابع» صورة جهاز «ار.أو.في» المملوك لشركة «ديب تك» للخدمات البترولية المتعاونة مع وزارة البترول، الحمل على بارجة «البرلس» في أم اس، الذي أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي انضمامه لفرق البحث عن «المنكوبة»، ويمكنه كشف أعماق البحار لمسافات تتراوح بين 2500 و3000 متر. وجهاز «ار أو في» له قدرة عالية على كشف أعماق الماء وإعطاء صورة حية من الأعماق، قد تساهم بشكل كبير في كشف الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة. والجهاز موجود على أحد بوارج وزارة البترول «البرلس»، وقد تم الدفع به وفقا لتوجيهات السيسي من أجل البحث عن حطام الطائرة ويمكنه التقاط الصندوقين الأسودين من تحت الماء.

إعداد: ناهد إمام - مجدي الحبيشي

يقول البعض انهم شاهدوه ربما يكون سببه سيجارة في الحمام.

بصورة مفاجئة اندلعت حالة من الحرب والمواجهات الساخنة بين برلمانيين ومحامين مصريين وسائل الإعلام الغربية ووجه الجميع اتهامات صريحة الى الإعلام الغربي بمحاولة تحميل مصر مسؤولية سقوط الطائرة المنكوبة قبل ظهور نتائج التحقيقات وقالوا إن هناك مؤامرة مكشوفة تتعرض لها مصر من الإعلام الغربي.

وأعلن أكثر من 70 نائبا بتقديمهم أعضاء لجنة السياحة والطيران وأعضاء من لجنة الدفاع والأمن القومي تضامنهم مع البلاغات المقدمة ضد بعض وسائل الإعلام الغربي في مقدمتها قناة «سى إن إن» الأميركية وغيرها وبعض الصحف الغربية وعدد من المحامين من البرزهم سمر صبري الى النائب العام المستشار نبيل صادق طالب بالتحقيق مع من يبثون اخبارا كاذبة وإشاعات مفرضة قبل ان تظهر اي نتائج للتحقيقات التي تجري

الطائرة وجميع الركاب، جاء ذلك خلال البيان الذي أصدرته النقابة امس وأكدت خلاله على أن الطيارين المصريين قادرون على تخطي تلك المحنة والتغلب على حالة الحزن والألم وقيام بدورهم على أكمل وجه بما لديهم من اصرار وعزيمة على انجاز العمل للحفاظ على الشركة الوطنية خاصة أنها تحمل علم مصر.

وضع رئيس لجنة التحقيق في حوادث الطائرات سابقا والخبير في مجال الطيران شاكرا قلادة العديد من السيناريوهات التي يمكن أن تكون وراء سقوط الطائرة، وفي مقدمتها افتراضية انفجار أو انهيار في جسم الطائرة، مستبعدا وجود حريق على جسم الطائرة.

وأشار إلى أن التقرير النهائي في الطبيعي يستغرق عامين، مشيرا إلى أنه من المستحيل أن ينشب حريق في الطائرة دون إطفائه أوتوماتيكيا أو وجود إشارات إنذار للطائرة. وقال انه يرجح أن يكون ما حدث هو نوع من الانفجار على متن الطائرة أو انهيار في جسم الطائرة وليس عيبا فنيا وهو ما سيكشفه الصندوق الأسود وان الدخان الذي

نفى رئيس هيئة التنسيق السياحي سامي محمود في تصريح خاص لـ «الأنباء» اتخاذ أي قرارات سلبية لرحلات السائحين من مصر إلى فرنسا أو العكس بعد وقوع حادث الطائرة «المنكوبة»، موضحا أن هناك حالة انتظار لمعرفة الأسباب الأولية لسقوط الطائرة حيث يتم التنسيق مع منظمي الرحلات وشركات السياحة من خلال مكاتب مصر السياحية في الخارج.

نفى خبير إدارة خطوط الطيران الجوية م.حسام إلهامي لـ «الأنباء» محاولة تحميل طاقم الطائرة مسؤولية الحادث، مؤكدا أن طاقم «المنكوبة» بعيد تمام عن أي شبهات في الحادثة، لافتا إلى أن إحصاءات «سى إن إن» بانتحار قائد الطائرة، ومشكلة وليس لها أساس من الصحة خاصة أن طاقم الطائرة على المستوى الشخصي والكفاءة والمهنية، وكلهم متميزون وبيعتون على الاحترام.

قرر مجلس ادارة النقابة العامة للطيارين المدنيين المصرية إعلان حالة الحداد لمدة 3 أيام على أرواح طاقم

وزير الطيران: لا مانع في الاعتراف بالخطأ حال وجوده

رحب وزير الطيران المدني شريف فتحى فرضية العمل الإرهابي في الحادث. وقال: «لا أريد أن أفزع إلى نتائج (ولكن) إذا أردنا تحليل الموقف فإن هذه الفرضية (العمل الإرهابي) قد تبدو الاحتمال الأرجح أو الاحتمال المرجح»، مضيفا انه لا ينبغي أي فرضية وليس لدى الوزارة أو «مصر للطيران» مانع في الاعتراف بالخطأ في حال وجوده.
وأوضح في أول رد رسمي على انبعاث دخان من الطائرة المنكوبة قبل سقوطها، أنه من الطبيعي أن يخرج دخان من ذلك الطائرة قبل السقوط، لافتا إلى أن القاهرة لم تتأكد من ذلك بعد، وفي انتظار نتائج التحقيقات. ولم يتم بعد تحديد موقع الصندوقين الأسودين الذين يتضمنان المعلومات التقنية والتسجيلات داخل قمرة قيادة الطائرة.

بسقوط الطائرة «قلبي وقع».. وكانت مروة تبلغ من العمر 42 عاما وأصغر أبنائها في التاسعة من عمره.
وقالت شيرين إن الابن أدرك أخيرا يوم الجمعة أن أمه لن تعود للبيت وأضافت أن ذلك يفتق قلبها، «ظل ساكتا من ساعتها»، غير أن أمل تجلس في ردهة الفندق وترفض قبول العزاء وتتمم «هي مفقودة.. فمن سيقيم جنازة لشخص مفقود؟».

فتاة في الأوتة الأخيرة. وأضافت: «لم أكن أتصور أن يحدث هذا للشخص عرفه.. كنت أتحدث إليه قبل فترة قصيرة.. ولا أتصدق أنه رحل». ومن بين الركاب الذين كانوا على متن الطائرة أم لثلاثة أطفال اسمها مروة حمدي وكانت في رحلة عمل لفرنسا. قالت قريبتها شيرين عبدالحميد لـ«رويترز»، وهي تصف اللحظة التي علمت فيها العزاء حول سبب الحادث بينما كانت الدموع تنهمر من عيون المعزين. وقالت إحدى السيدات «أتمنى فعلا أن تكون الطائرة قد انفجرت فلا بهم ما إذا كانوا أشلاء ما داموا لم يعانوا لفترة طويلة». وقالت نسمة خطيب جارة شبانة المهندس الذي كان في أواخر العشرينات من العمر إنه سافر إلى فرنسا لحضور حفل زفاف، وأضافت أنه خطب للطيران أسر الركاب وأفراد الطاقم إلى فندقين قريبين من مطار القاهرة غير أن كثيرين منهم عاد إلى بيته لتقبل العزاء في الأحبة الراحلين. ومساء أمس الاول توجهت العشرات من السيدات في ملابس الحداد السوداء إلى مسجد بغرب القاهرة لتقديم العزاء لأسرة إسماعيل شبانة والوالدة يعني حمدي. ودارت الأحاديث في قاعة

القاهرة- رويترز: جلست أمل في ردهة الفندق تحدى في مطار القاهرة وقد ارتسنت على وجهها علامات الإرهاق وانفتحت عيناها. مازال الأمل يراودها أن تدخل ابنتها سمر عز الدين حديثا من بين 66 شخصا لقوا حتفهم مع سقوط «المنكوبة» أثناء رحلتها من باريس إلى القاهرة. وقالت منى خالة سمر: «لا تريد أصل العودة للبيت أو الانتقال من أمام الباب.. لا تريد أن تصدق ما حدث، قلت لها إن تغلق هاتفها لكنها تساءلت: «وإذا اتصلت سمر؟».

أسر ضحايا «المنكوبة» تغالب محنة فقدان الأحبة

قناة فرنسية تزعم: الكابتن أبلغ بوجود مشكلة

زعمت M6 محطة التلفزيون الفرنسية أن كابتن طائرة مصر للطيران تحدث إلى وحدة المراقبة الجوية في مصر لعدة دقائق قبل سقوطها. وأوضحت قناة M6 أن الطيار أخبر المراقبة في القاهرة بوجود الدخان الذي أحاط بأجزاء من الطائرة وقرر أن يزيد الدخان بقيامه بهبوط اضطراري في محاولة لإزالة الضغط من المنصورة. ولفت صحيفة «الإنديبننت» البريطانية إلى أن هذه التصريحات تتناقض مع التصريحات الرسمية التي تقول إن كابتن الطائرة لم يقم بأي نداء استغاثة، موضحة أن هذه التصريحات التي أخذت من مسؤولي طيران فرنسيين، لم يكشفوا عن هويتهم. وزعمت القناة التلفزيونية أن طيار مصر اللطيران اشترك في «محادثة لعدة دقائق» مع وحدة المراقبة في القاهرة بعدما واجهت الطائرة عدة صعوبات في الساعات الأولى من صباح الخميس.

وفد مصري إلى باريس اليوم لمتابعة التحقيقات الفرنسية

القاهرة- مجدي الحبيشي

كبرى في منطقة عميقة جدا بالبحر المتوسط وهو ما يفسر عدم تمكن قائدها الكابتن الراحل محمد شقير من السيطرة عليها أو إرسال رسائل استغاثة. وقال صابر ان الطائرة سقطت بشكل سريع ولذلك لم يتمكن قائدها من الاستغاثة مما يؤكد أن السقوط كان مفاجئا وأنها استقرت في قاعة البحر وحجبت المياه العميقة إرسال إشارات من الصندوق الأسود.
وحول سبب انحراف الطائرة كما قال المسؤولون اليونانيون بدرجة 90 ثم دورانها وفقا لأجهزة الرادار 360 درجة قبل سقوطها، قال ان ذلك ينبغي نظريا احتمالات الخلل الفني المفاجئ نظرا لأن الطائرة مجهزة في تلك الحالة لاستخدام الطيار الألي، مؤكدا أن الأمل معقود على الصندوق الأسود لتحليله وبينان مدى تعرض الطائرة لتفجير أو اصطدام بشيء ما أو التعرض لعمل تخريبي.

غادر القاهرة متوجها الى باريس اليوم الاثنين وفد مصري لمتابعة التحقيقات التي تجري في حادث الطائرة المصرية بالمشاركة مع الجانب الفرنسي هناك حيث تجري فرنسا تحقيقات موسعة داخل مطار شارل ديغول حول الطائرة.
وقالت مصادر مطلعة لـ «الأنباء» أن فرنسا ستطلع الجانب المصري على ملف كامل منذ وجود الطائرة في المطار حتى إقلاعها، مشيرة إلى أن الوفد المصري سيشارك في تفريغ الكاميرات الموجودة في المطار. من ناحية أخرى، قال خبير مكافحة الإرهاب الدولي قائد الوحدة 777 السابق العقيد حاتم صابر إن كل العليات بعد ظهور قطع حطام صغيرة متناثرة يعني أن الطائرة المصرية هوت بسرعة

محققون مصريون: من المبكر إصدار الأحكام

أعلن المحققون المصريون الذين يتابعون حادث تحطم طائرة مصر للطيران في البحر المتوسط أنهم يظلون ما حصلوا عليه من بيانات، ومنها إشارات أرسلت من الطائرة لكن من المبكر إصدار أحكام بشأن الحادث. وذكر المحققون في أول بيان رسمي لهم أنهم يجمعون المعلومات من مختلف المصادر كوثائق الطائرة ووثائق طاقمها ومراقبة الحركة الجوية والنظمة الأخرى لإدارة البيانات، بما في ذلك نظام (إيرمان) وهو نظام لتحليل بيانات الصيانة ونظام (أكارس) وهو نظام إبلاغ وتوصيل اتصالات الطائرة. وقال البيان: «من المبكر جدا إصدار الأحكام أو الاعتماد في القرار على مصدر وحيد للمعلومات مثل رسائل (أكارس) التي هي إشارات أو مؤشرات قد يكون لها أسباب مختلفة، وبالتالي فهي تحتاج إلى المزيد من التحليل».